

# أَيُّهَا الْكَرِيمُ

مَعَانِيهَا وَفَضَائِلُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

الْحَيُّ الْقَيُّومُ

لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ  
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ وَمَا ظَلَمَهُ وَلَا يَخْطِئُ فِي شَيْءٍ  
الْأَحَادِثُ وَمَعَ كُلِّ سَنَةٍ وَالْأَرْضُ لَا تَزُولُ خَطْبٌ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ جلال الدين السيوطي

« ٨٤٩ - ٨٩١١ »





# آيَةُ الْكَرِيمِ

مَعَانِيهَا وَفَضَائِلُهَا

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ جَلَالِ الدِّينِ السِّيُوطِيِّ

« ٨٤٩ - ٨٩١ هـ »

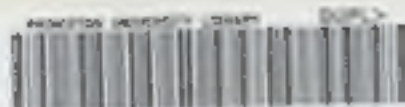


2276

.069

.3134

1990<sub>2</sub>



32101 034489672

# أَيُّهَا الْكَرِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

## الْحَمْدُ لِلَّهِ

لَا تَأْخُذُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَآ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ ذَلِّ الَّذِي تَشْفَعُ  
عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ  
إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ





تقديم





إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ  
بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده  
الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .  
وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ،  
وأن محمدا عبده ورسوله ..

( يا أيها الذين آمنوا ، اتقوا الله حق تقاته ..  
ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ) .

( يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس  
واحدة ، وخلق منها زوجها ، وبث منهما رجالاً  
كثيراً ونساء ، واتقوا الله الذي تسمعون به  
والأرحام ، إن الله كان عليكم رقيباً ) .

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا  
سديدا ، يصلح لكم أعمالكم ، ويغفر لكم ذنوبكم ،  
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما .  
أما بعد .. فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وخير  
الهدى هدى محمد ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل  
محدثه بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة  
فى النار .

هذه عجالة ، عن سيدة آى القرآن .. عن آية  
الكرسى التى لا حد لبركاتها ، ولا غنى لمسلم  
عنها ، نقلناها عن كتاب الحافظ جلال الدين  
السيوطى : « الذر المنثور فى التفسير  
بالمأثور » آى التفسير بالنقل [ الخبر والأثر ]  
وهو من أجود أنواع التفاسير .

ولم نتقيد بترتيب الحافظ ، ولا بأسلوب تأليفه ،  
بل عدنا إلى ترتيبها ترتيبا يسهل على القارئ  
فهم هذه الآية العظيمة ، وسرعة استيعاب  
معانيها .

ثم قارنا ذلك بباقى التفاسير ... كالطبرى ،  
والقرطبى ، وابن كثير ، ومحاسن التأويل ،  
والمنار .. « فى ظلال القرآن » وأثبتنا ذلك

بالحامش في مواضعه ، وقدمنا بتمهيد هو خلاصة  
تلك التفاسير .

وما كان من صواب وتوفيق فمن الله ، وما  
كان من هنات وتقصير فمن أنفسنا ، والله نسأل  
ان ينفع به ، وإنا لنحتسب أجره عند الله عز  
وجل ..



تمت





هدد به نكر مى شده آن قرون و غصه به  
و نه برت بالا و دعوای عیسی علیه السلام و كبرا

و قد شملت على غير حمل مسكنه تحمل بغير  
و حدسه لله و صدقه على

و قد حتى لله على معناه هدد لایه نكره ، عمر  
مسئل لإلهة ، و أنه لب على صفحة بها نور حضرت  
عنه

عند جمع من جمع من لاهيه ،  
و بوحدیه ، و حده ، و عده ، و عدت ، و عدده ،  
و بارتد ، و شملت على قامة عشر موصف ، و بارسه  
نه من ، حده في بعضه ، و عسر في بعضه  
لآخر ، و عصب به سجده و حد مفرد في و هسه ،  
و حد مود ، مود ، و عر على عر و عر  
لا عساه به من لأسج ، و لا جل ساجه حلاه  
و عر عر عر و لأ و ح

مست مست ومكوب ، وممدع لأصوب وعروخ ، سو  
 بقطش اشديد عدم وحده بحبي لأشياء وحبيب  
 وكثيره وحزنيه ومع مست ودمرة كل م من شانه ن  
 يُستش ويقدر عنه لا يشق عنه شاق ، ولا يشق شيء  
 لديه معن عن كل م لا يشق عنه معصه

لها آية تنصم فوعده تصور الإيمان، وذكر من  
 صفات الله سبحانه ما يقرر معنى الوحدانية في أدق  
 محالاته ، وأوضح سماته وهي آية حبله شان ، عبقة  
 الدلالة ، واسعة الحال

ولأهمية وصوح صفات الله سبحانه الدالة في  
 الصمور الإسلامي . فقد جاء الإسلام محلاً هذا  
 الحلاء . . بحيث تمثل كل صفة قاعدة يقوم عليها تصور  
 الإسلامي الماصع .

وعن هذا التصور يشأ الاتجاه إلى الله وحده ..  
 بالعبودية والعبادة . ! فلا يكون إنسان عبداً إلا لله ،  
 ولا يتحبه بالعبادة إلا الله ، ولا يلتزم بطاعة إلا طاعة الله ،  
 وما يأمره الله به من الصاعات . ! ..

وعن هذا تصور شئ وعدة حكمه الله وحده  
فيكون به وحده هو مشرح المبدأ ، وبخىء شريع  
بشر مستمد من شريعة الله

وعن هذا الصور شئاً وعدة مستمدات القيم كلها من  
الله ، فلا عسر لقيمة من قيم الحياة كلها إذا لم تقس  
في ميزان الله

ومن ثم فلا شرعه لوضع أو تقيد أو نصيب  
مخالف عن مذهب الله

حيثما يلتزم الإنسان في حياته بالمشيخ المرسوم ، قائم  
على الحكمة والتدبير ويستمد منه قيمة ومواهبه ، ويرافقه  
وهو يستلهم هذه القيم والمواهب

باختصار بعد الله كأنه يراه فإن لم يكن يرى الله  
فإن الله يراه

وتبدأ الآية بتقرير صفتى الحياة والقيومية ، بعد أن  
وصفت وأكدت صفة الوحداية .

---

(١) في طلال القرآن ٢٨٧/١ |

فيه مما يجعل الإنسان آمن في حياته ، شعوره العميق  
بأنه . في يد رب حي قيوم جامع

ولله تبارك وتعالى ، متفرد بأحدة لأرته الأبدية ، لئلا  
لا بدءاً من مبدأ ، ولا انتهاء إلى هبة ، لأنها متحدة  
عن معنى الزمان ، المصاحب لحياة الخلائق المنكسرة ،  
المحددة لبدء وانهاية لأنه تعالى حاشي الزمان

وهو سبحانه قيوم يقوم على كل موجود ، يحفظ ، وعلى  
كل نفس ما كسبت ، شهيد على كل شيء لا يعيب  
عه شيء ، ومن كمال قيوميته أنه لا يعتريه نقص ،  
ولا عمة ، ولا دهور عن حقيقته فلا تعتريه سبة  
نصيب عيباً ، ولا يوم يحاط به قلب

ومن جهة أخرى فإن كل موجود يقوم به ، فلا قيام  
لشيء إلا مرتكز إلى وجوده وتدبيره

وهذه القيومية المستتعة عدم اليوم والعملية يؤكدتها  
ما جاء في الصحيح عن أبي موسى قال

قام فها رسول الله ﷺ بأربع كلمات

إن الله لا ينام ، ولا يسبح له أن ينام ، يخص القسط ويرفعه ، يرفع إليه عمل النهار قبل عمل الليل ، وعمل الليل قبل عمل النهار ، حجابه النور .. أو النار ؟ لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه « صباه وجلاله » ما انتهى إليه بصره من خلقه .

يبد أنما يقرر أن المصحح الأسلم في فهم صفاته العلى يوجب عبدا اتعاض طريقة السبب الصالح وهي إمرارها كما جاءت ، من غير تكليف ولا تشبيه .

فرب العباد في كل صفة من صفاته ، مخالف لما يفهم من صفات الخلائق .. الله وصف الحياة المطلق ، والقيومية المطلقة ، والعلو المطلق ، والعظمة المطلقة . بصورة لا تدابها صفة محبوق فهو سبحانه « ليس كمثل شيء » .

ومن مفهوم الألوهية الواحدة تسع معان عديدة .  
فإن الله الواحد هو اثنى الواحد القيوم الواحد . المثلث الواحد . الذى له الملكية الشاملة المطلقة التى لا يرد عليها قيد ، ولا شرط ، ولا هوث ولا شركة . فملكه ملكية تملك ..

أما ملكه أساس فهي ملكة مفرقة وسخايف من  
ملك الواحد

ومن ثم وجب أن يخصصوا في خلافهم سرور  
ملك مستحق في هذه ملكة ، يربها في سريرة  
ولا يملك ملكهم ، ودفعت تصرفاتهم راحة

وعقدت هذه الصور بوضوح ملك في نفس  
تفاعة وأرج ، وسعد به عجب ، وحققه من سحر  
وصيغ وشيرة ، وكذا من هذا به يفسد على ملك  
الضمانه ، فخر في ما جدد وحده ، سوء فلا يملك  
الملك حشر على تدبير وملك ، ولا يملك ملك  
سحر على مرقع مشهور

، فخر لأنه ن كل عهد عهد له سوء ، لا يملك  
في مرقع لأحد سحر ، عهد عهد له سوء ، ومعه  
هو ديه

قد يفسد كل ما من قبحا به ، ومن مرقع له ، ملكهم  
بفقر عهد حده عهد ، فلا يملك أحد عهد حده عهد  
شفاعه عهد ، لا عهد عهد سحر ، وملك عهد يوحى



ماخلال وارهية في صل لأوهية حسنه منه لا ترى  
 في ورود دلت في صعه لاستعهم لانك في  
 يوحى بأن هذا لا يكون فمن هو الذي يسمع عنه  
 لا ياديه ؟ لأوهيه أوهية ١ ، عبودية عبودية ١

إن حسنه الآية تملأ عتب بعصمة لله ، وحلله وك . .  
 حتى لا يلقى فيه موضع معروف باستعهم ، يدس  
 يعظمهم معروفون بعصمة حديا ، غير معقول ، حيث  
 يسول أنهم باستعهم من الله تعالى عند مردهم ، و عدد  
 مكرمون

فمن تدبر هذه الآية ، وأمثالها ورد في علم الله ،  
 وعظمته وانفراده باستعهم ولا سب يوم يدس فرب  
 عظمته يعان لا يدع في نفسه عرو من يوق بأنه  
 لا صيل من سعاده في لخرة إلا مرضاة لله يعان في  
 لدب فمن م كمن مرضاة لله تعالى لا يسحر أحد على  
 لشعده ، بل جعل عهده في سعاده على وعد الله ،  
 من يعمل الصالحات وهو مؤمن ١

١ الله ١  
 ٢ من يعمل الصالحات وهو مؤمن ١

وسبه على أنه هناك شدة . ولكن بعد أن يأذن  
الله فعل في هزيمة أنه قال : يا رسول الله من أسعد  
ناس شفاعت يوم قضاة ؟ قال رسول الله ﷺ  
« لقد حسب يا أبا هريرة أن لا يمسي عن هذا حديث  
أحد أو مثل ما أتيت من حرصك على الحديث  
أسعد الناس شفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله  
خاص من قلبه أو نفسه »

فشد عنة ذمة لأهل لإحلاص بدين الله فلا بد  
من دونه ومع ذلك قرب عبيد حليم هم . محمد هم .  
ودود هم

وتؤكد الآية أن علم الله شامل لما بين يدي الناس  
وما خلفهم ، ما يعلمون وما يخفون من أمر حياتهم ،  
فإنفس تفت عارية في كل لحظة أمام بارئها . يدى بعين  
ما بين يديهم ، وما خلفهم فسكبت هذا شعور في القلب  
لأنفسهم من يعرف طهر كل شيء ، وحده فعلم  
على أن يجعل سره كجهره ، خصوصا في سر وعين

أما علمه سام فلا يعدى ما شاء الله فيه أن يعلمه  
فماذا بقية نعلمه إذن ؟ وهو علم قليل في حد  
حوت يكون وحده عز يعلمه

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الله وحده هو الذى يكشف للإنسان بعض آياته  
فى الآفاق والأنفس . يوماً بعد يوم ، وحيلة بعد حيلة .  
ويقدر ما كشف الله يقدر ما روى عنه بل روى عنه  
الكثير والكثير من أسرار لا حاجة له بها فى حلالته .

روى عنه سر حياة ' . وما يزال هذا أسر حافيا ،  
وزوى عنه سر المحطة القادمة ' . وروى أسرار الكون  
اهائل وحل أسرار الأرض ، التى تعد درة فى آفاق الكون  
الرحيب .

وبالرغم من أن الإنسان لم يُعط إلا طرفاً من  
العلم ، فإنه مع ذلك يُفتن بهذا الطرف ، من لعمري الذى  
أحاط به ، بعد الإدراك الذى مكّنه من هذه المعرفة

يفتن فيحسب نفسه فى الأرض إنها ' .  
ويكفر فسكر أن هذا الكون إنها . !

وعلى طريقة القرآن فى التعبير التصويرى تبين الآية أن  
كرمى الله قد وسع اسموات والأرض ولأن لصورة  
هنا ، تمزج الحقيقة ، المراد التعبير عنها ، وتمثيلها باقرب ،  
قوة وعمقا وثباتا فقد جاءت فى صورة حسية فى موضع  
التجريد المطلق .

وَمِنْ حُجَّتِهِ حُجَّتُكَ بِه  
تَقَرُّ لَأَمَّا رُبَّ لَهِ هُوَ  
مَعْتَرِدٌ عِلْمٌ مَعْتَرِدٌ عَقْلُهُ  
وَعِلْمٌ لَأَسْبَبٌ مَا يَعْلَمُ  
وَعَقْلُهُ لَأَسَانٌ مَا يَعْقِلُ  
وَلَا يَسْتَحْجِرُ مَقَامَ عِبَادَةٍ  
مَعْتَرِدٌ

وہیں ہندو مکمل کف پرست ہر گریہاۃ و صعدہ  
ویرجھ رہی محافہ اللہ ، و مہارہ ، و ہر شعور حلالہ  
و عصمتہ ، و ہر لذت فی حق اللہ ، و ہر وجہ طاعتہ ،  
و لاسرہ سببہ کیسب مہرب اللہ ، و ہر اکملہ و تصور  
و عمل و سہو :

وَتَبْتَ حَصَبَ وَرْدَةِ دَلِيلَةِ كَرِيمَةٍ لَا يَسْتَطِيعُ طَبْرُ  
عُكْرٍ أَنْ جُوعَ فِي يَدَيْهِ وَلَا يَمُوتُ بِإِسْنَانٍ إِلَّا أَنْ  
يَقْبَلَ حَبْلُ اللَّهِ حَصَبُ

فضائلها





من فضائل ايه الكرسي أنها تُقرأ في رواية المنزل ،  
 وتقرأ عند صعوده وإدائه ، وتقرأ دُبر المكتوبات ، وتقرأ  
 في لوثر بعد لعشاء ، وتقرأ عندما يأتى المسمم إلى  
 مرثه ، وتقرأ حين يُنسى مسممه وحين يُضج ، وتقرأ  
 على نفس وعلى ادم ، وتقرأ عند الوالدة والحولود ،  
 وتقرأ عند كُرب ، وتقرأ في شُعاء لأن فيها اسم  
 الله لأعظم !

وهي إن نُبئت في هذه المواضع ، وهذه  
 الأرمه بركت في ليل ، وحرسنه ، وصانته ن  
 يقرنه سوء فهو شيطان ، وباركت في الطعام فزنى ،  
 وفي الإدام فاعى ، وحفظت النار وأصحابها  
 وحراسها وحيران حيرها ، من النور وما فيها من

أصحاب ، وحفص المثل من أن يُصنّف بقص  
و منقح بركة أو ثمن أو أدنى أو سوء من حق أو  
نص وغيرهم . ثم حله من ولاية الرحمن

و كالب حارسه من قره من لأفات ، و بال ثوابها  
عاجلاً و آجلاً ، و كانت مفرحة نكروب ، مريّة  
بهموم ، حافظة من المن ، مباركة بريق ، موجبة  
لحبه ولا يجمع قارئها من دخول الجنة إلا أن يموت  
وهي من موحشات استجابة لدعوت ، و عذبة أمين  
و نبات ، و ماجة الصحة لموائد ، و مباركة للأعمال  
صالحات

إياها أكثر من كُتوب عرش الرحمن ، و إياها سيّدة أي  
مراق ، وهي أعظم أي مسامحة ، و إياها ثمن لقول ،  
و إياها رُبّع القرآن .

إياها آية مباركة ، و كل حروفها مباركة ، و كل  
كلماتها الحسنى مباركة و كل حميم القدر مباركة  
إنها بركات لا تُتبرى لها نداء ولا تُرحو لها سبيل .

وهي شرف آية تكرر فيها اسم الله تعالى عشره  
مرة ، بين مصر وظاهر ، صمّت قواعد التوحيد  
والصفات العلى

والمصنوع بها قواعد لعقيدة من توحيد الله ، وإفرادة  
الذات الوهبة واثباته وصفاه من الحياة والنشوءية وعظم  
النوم والعدل والعدل ، وغير بدنه لمن يشاء سبحانه في  
الشريعة ، والتمكين عما شاء سبحانه من العلم ،  
والمصانبة في حفظه سبحانه المحفوظات من كل سوء ،  
وإيجاب عدة المبادئ به واستحقاقه لربوبيه في مقابل  
عوديته لتعبد من حبه ، الذين سمعهم لذات  
إلهه منكبة لتصل الحق



مکانتھ





عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: "من قرأ سورة الواقعة في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة، لم ينقص من أجره شيء".

وَعَلَىٰ شَيْءٍ خَصَرْتُ لَكَ عُمْرَ بَنِي نُحْصَاتِ حَرْبٍ وَدَبْ  
بُورٍ وَدَيْ شَمْسٍ [وَهُمْ مَيَّحَاتُ] فَقَدْ تَكُنَّ بَخْسُ  
نُحْصَاتِ يَوْمٍ عَرَبٍ وَغَدِيدٍ وَخَوَلِهِ وَرُحْدِهِ

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا هذا كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

فكك المؤمن فقال من مستغوب عني تحرير  
 سقطت سمعت رسول الله ﷺ يقول أنصم آية  
 هي القرآن ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾  
 وتعد آية هي القرآن ﴿إن الله يامر بالعدل﴾  
 ﴿إحساب﴾ ﴿في حره وأخوف به﴾ هي  
 قرآن ﴿ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره﴾ ومن  
 يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴿ورحى آية﴾ هي  
 قرآن ﴿عل باعدى يدين أشره﴾ على  
 أنفسهم لا يصف من رحمته الله ﴿

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله ﷺ : فاحص الكتاب وآية  
 أكرسى - وشهد الله أنه لا إله إلا هو - وقيل  
 لهم ما ذلك المثل هذه الآيات معنفت  
 بالعرش ليس بشئ ويش الله جحاث

(١) نسخة من نسخة وسو في الكتب المروية في نسخة

(٢) نسخة من نسخة في نسخة

(\*) نسخة من نسخة

(\*) نسخة من نسخة

عن أبي عبيد الله قال كان رسول الله ﷺ إذا قرأ  
آخر سورة انفرد أو آية تكريمي صحت وقال  
إنهما من كثرة الرخمي تحت العرش وإذا قرأ من  
يعمل سؤماً يغفر به استرحم واستكان

عن أبيه من غنيد الله الكلاعي قال قال رسول  
الله ﷺ أي آية في كتاب الله أعظم ؟ قال آية  
التكريمي . الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال أي  
آية في كتاب الله أحب أن نصيبك وأنت ؟ قال  
آخر سورة انفرد ، وإنها من كثرة الرخمي من تحت  
عرش الله ، ثم ثلث آخر في ثلث ، وآخره لا  
تصلب عنه

عن أبيه من غنيد الله الكلاعي قال قال رسول  
الله ﷺ أي آية في كتاب الله أعظم ؟ قال آية  
التكريمي . الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال أي  
آية في كتاب الله أحب أن نصيبك وأنت ؟ قال

آخر سورة انفرد ، وإنها من كثرة الرخمي من تحت  
عرش الله ، ثم ثلث آخر في ثلث ، وآخره لا  
تصلب عنه

عن عبد الله بن رباح أن رسول الله ﷺ قال  
 لأي من كتب كتاب من كتب الله أو سؤله أعظم قال : أيا  
 من كتب أي آية هي كتب الله أعظم ؟ قال الله  
 وسؤله أعظم قال : من كتب أي آية هي كتب  
 الله عمر وحل أعظم ؟ قال : الله وسؤله أعلم .  
 قال : ﴿ لا إله إلا هو حي القيوم ﴾ قال مضرب  
 صخرة وفيه ليهث عنه أما المنذر .

عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ قال : أي آية هي  
 كتب الله أعظم ؟ قال آية الكرسي ﴿ لا إله إلا  
 هو حي القيوم ﴾ قال يهتد العلم أما المنذر .  
 وفي نفسي شيء إن لها لساناً وشفتين تقدس  
 أحبت عند ساق العرش ؟

عن ابن الأثير الكوفي أن النبي ﷺ جاءهم في  
 صفه مهاجرين فساله إسماعيل : أي آية في القرآن  
 أعظم ؟ فقال النبي ﷺ : ﴿ لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾

١ من كتب  
 ٢ من جهة أبو عبد  
 ٣ من جهة أحمد والنقطه ، ومسلم وأبو داود وابن أبي شيبة والترمذي  
 ٤ من جهة المنذر  
 ٥ من جهة المنذر في مسجد مدية بأوى إليه صرة المهاجرين

الصُّيُومُ لَا تَأْخُذُهُ سَاعَةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴿ حَتَّى انْقَضَتْ  
الْآيَةُ

عَنْ أَبِي مُرَّةٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْكُلُ  
عَبَثَ عَظْمٍ ؟ قَالَ ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ  
الصُّيُومُ ﴾ هَذِهِ الْكُرْسِيُّ

عَنْ أَبِي نَسْرِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ غَضِبْتُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ  
مِنْ تَحْتِ عَرْشِي

عَنْ عَوْفٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ « حَسِبْتُ أَنَا دُرُّ ابْنِ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّمَا أَتْرَبُ اللَّهُ  
عَبَثَ عَظْمٍ ؟ قَالَ ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ  
الصُّيُومُ » حَتَّى نُخْتَمَ

عَنْ أَبِي دُرٍّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّمَا أَتْرَبُ  
عَبَثَ عَظْمٍ ؟ قَالَ « آيَةُ الْكُرْسِيِّ ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ الْحَيُّ الصُّيُومُ ﴾ »

- 
- ١ - أخرجه البخاري في تاريخه ١٠٠٠٠ ورواه غيره  
٢ - أخرجه أحمد في مسنده ١٠٠٠٠ (٣) أخرجه غيره في تاريخه ورواه غيره  
٣ - أخرجه في مسنده  
٤ - حديث صحيح أخرجه غيره ورواه غيره  
٥ - أخرجه في مسنده

عن علي بن أبي طالب قال ما أرى رجلاً أذكرك  
 عقله في الإسلام يست حتى يقرأ هذه الآية الله  
 لا إله إلا هو الحي القيوم ﴿ وَتَوَقُّعُونَ مِمَّا فُتِنَ لَهَا  
 تَرَكْتُمُوهَا عَلَى حَالٍ ۚ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ  
 أُغْطِيتْ آيَةُ الْكَرْسِيِّ مِنْ كَثَرِ سَجْدَةِ الْعَرْشِ ۚ وَنَبَا  
 يُؤْتِيهَا نَسِي قَلْبِي ۚ قَالَ عَلِيٌّ هَذَا شَيْءٌ فَطَمَعْتُ مِنْهُ  
 سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قَرَأَهَا

عن علي قال ما أرى رجلاً أذكرك عقله في الإسلام أو  
 أذكرك عقله في الإسلام يست أبدأ حتى يقرأ هذه الآية  
 ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ ۚ وَتَوَقُّعُونَ  
 مِمَّا فُتِنَ لَهَا ۚ رُبَّمَا أُغْطِيتْ سَكْمٌ مِنْ كَثَرِ سَجْدَةِ الْعَرْشِ ۚ  
 وَهِيَ بَعْضُ أَحَدِ قُلُوبِ سَكْمٍ ۚ وَمَا شَيْءٌ فَطَمَعْتُ مِنْهُ  
 وَأُذِنَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأُذِنَ فِي كَعْبِ بَعْدِ حَسَاءٍ  
 لِأَحَدِهِ فِي نَسِي ۚ وَحِينَ خَرَجَ مَسْجِدِي مِنْ  
 مَرَشِي ۚ

٢٠

٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠

عن علی بن ابی طالب علیہ السلام - و آتی ہر ان علی اللہ  
لا یہ لا ھو حتی یتعد ۛ

عن ابن عباس علیہ السلام - ما خلق اللہ من سماء ولا ارض  
ولا سہل ولا جبل قطعه من سورۃ سورہ واعظم  
یہ وہا ابہ کرمی ۛ

عن ابن مسعود علیہ السلام - ما من سماء ولا ارض  
ولا سہل ولا جبل قطعه من آیہ کرمی ۛ

عن ابن مسعود علیہ السلام - اب قطعه ابی فی کتب اللہ  
ۛ لا یہ لا ھو حتی یتعد ۛ

عن ابن مسعود علیہ السلام - ما خلق اللہ من سماء  
ولا ارض ولا جبل قطعه من آیہ فی سورہ سورہ  
ۛ لا یہ لا ھو حتی یتعد ۛ

ۛ لا یہ لا ھو حتی یتعد ۛ  
ۛ لا یہ لا ھو حتی یتعد ۛ  
ۛ لا یہ لا ھو حتی یتعد ۛ  
ۛ لا یہ لا ھو حتی یتعد ۛ  
ۛ لا یہ لا ھو حتی یتعد ۛ  
ۛ لا یہ لا ھو حتی یتعد ۛ  
ۛ لا یہ لا ھو حتی یتعد ۛ

عن الحسن بن علي بن فضال مات أخوه مرة في المنام  
فقال: أحيي لي الأعمال تحلوا لي فصل؟ قال: **القرآن** قال: **عائى القرآن؟** قال: **آية الكرسي** **﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾** ثم قال: **ترخو لي شيئاً؟** قال: **بعم** قال: **بكم تغفون ولا تغفون، وإنا نعلم ولا نعلم؟**

عن سلمة بن قيس: وكان أول أمر كان عن  
إيلياء<sup>(١)</sup>.. قال: **ما أتزل الله في بيته ولا في**  
**إلحاحي ولا في الزبور أعظم من ﴿الله لا إله إلا هو**  
**الحي القيوم﴾**<sup>(٢)</sup>

(١) أخرجه ابن جرير

(٢) أخرجه ابن جرير

(٣) أخرجه ابن جرير



# بركاتها في الدنيا



عن أبي أمامة رَفَعَهُ فِي سَبْعَةِ أَلْفٍ مَرَّةٍ ،  
 الَّذِي دُعِيَ بِهِ فِي بِلَاتٍ مَرَّةٍ ، سَوْدِ مَرَّةٍ ،  
 وَابْنِ عَمْرٍاءَ وَطَهَ فِي بِلَاتٍ مَرَّةٍ ، وَطَهَ ،  
 وَوَحْدَتُ فِي الْخَزْزِ فِي بِلَاتٍ مَرَّةٍ ، وَطَهَ ،  
 لَا هُوَ أَحْيَى نَفْسُهُ ، وَفِي سَبْعَةِ أَلْفٍ مَرَّةٍ ،  
 هُوَ أَحْيَى نَفْسُهُ ، وَفِي سَبْعَةِ أَلْفٍ مَرَّةٍ ،  
 نَفْسُهُ .

عن أبي أمامة رَفَعَهُ فِي سَبْعَةِ أَلْفٍ مَرَّةٍ ،  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَنْفَعُنِي بِهِ فِي سَبْعَةِ أَلْفٍ مَرَّةٍ ،  
 الْكَرْمِيُّ ، فَإِنَّهُ يَنْفَعُنِي وَدَيْتُ ، يَنْفَعُنِي دَرْتُ ، حَسَى  
 الدُّوَابَّ حَوْلَ دَرْتُ .

عن عبد الرحمن بن عوف رَفَعَهُ فِي سَبْعَةِ أَلْفٍ مَرَّةٍ ،  
 هُوَ فِي رَوْبَةٍ نَفْسُهُ الْكَرْمِيُّ .

- ( ١ ) رَفَعَهُ فِي سَبْعَةِ أَلْفٍ مَرَّةٍ ، وَطَهَ ، وَوَحْدَتُ فِي الْخَزْزِ فِي بِلَاتٍ مَرَّةٍ ، وَطَهَ ، لَا هُوَ أَحْيَى نَفْسُهُ ، وَفِي سَبْعَةِ أَلْفٍ مَرَّةٍ ، هُوَ أَحْيَى نَفْسُهُ ، وَفِي سَبْعَةِ أَلْفٍ مَرَّةٍ ، نَفْسُهُ .
- ( ٢ ) رَفَعَهُ فِي سَبْعَةِ أَلْفٍ مَرَّةٍ ، وَطَهَ ، وَوَحْدَتُ فِي الْخَزْزِ فِي بِلَاتٍ مَرَّةٍ ، وَطَهَ ، لَا هُوَ أَحْيَى نَفْسُهُ ، وَفِي سَبْعَةِ أَلْفٍ مَرَّةٍ ، هُوَ أَحْيَى نَفْسُهُ ، وَفِي سَبْعَةِ أَلْفٍ مَرَّةٍ ، نَفْسُهُ .
- ( ٣ ) رَفَعَهُ فِي سَبْعَةِ أَلْفٍ مَرَّةٍ ، وَطَهَ ، وَوَحْدَتُ فِي الْخَزْزِ فِي بِلَاتٍ مَرَّةٍ ، وَطَهَ ، لَا هُوَ أَحْيَى نَفْسُهُ ، وَفِي سَبْعَةِ أَلْفٍ مَرَّةٍ ، هُوَ أَحْيَى نَفْسُهُ ، وَفِي سَبْعَةِ أَلْفٍ مَرَّةٍ ، نَفْسُهُ .

عن الحسن بن عبيد قال قال رسول الله ﷺ من  
قرأ آية الكرسي في دبر صلاة مكتوبة كان في دمة  
الله في صلاة الأخرى

عن أبي نسيب قال قال رسول الله ﷺ من قرأ في  
دبر كل صلاة مكتوبة آية الكرسي حفظ إلى الصلاة  
الأخرى ، ولا يحفظ عنها إلا سي أو صديق  
أو شهيد .

عن علي بن سمعته رسول الله يقول . من قرأ آية  
الكرسي في دبر كل صلاة ، يمتعه من دخول الجنة  
إلا الموت ، ومن قرأها حين يأخذ مضجعه أتمه الله  
على دبره ، ودار حاره ، وأهل ذو يراب حونه .

عن قتادة قال من قرأ آية الكرسي إذا أوى إلى  
فراشه وكن به متكئاً بحفصته حتى يصبح

عن برئته قال كان لي طعام فستت فيه  
لثقتان فكنت في الليل ، فإذا عول قد سقطت

(١) أخرجه ترمذي بسند حسن

(٢) أخرجه ترمذي بسند حسن

(٣) أخرجه ترمذي

(٤) أخرجه ابن جرير



عن عائشة رضي الله عنها : أن رجلاً من بني قريظة فُشِك إليه أن  
 ما في سه من حقوق من لركة - فقد يُنْتَفَع من  
 آية الكرسي ما نُسب على صغار ولا إدام . لا  
 تسمى الله بركة دلت صغار وإدام

عن أبي قتادة رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قرأ آية  
 الكرسي وحوادث سورة البقرة بعد الكرب أعانته الله  
 تعالى .

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قرأ  
 آية الكرسي في كل صلاة مكتوبة ، فإنه من يقرأها في كل صلاة  
 مكتوبة جعل الله له سبع لثاكرين ، وسبع  
 انداكرين ، وسبع سبع ، وسبع صديقين ،  
 ولا يوضح على دلت إلا سي أو صديق ، أو عد  
 أمحتت فيه بالادب ، أو أريد فيه في سب الله .

١ - شرحه في حسن محمد بن محبوب ، ٢ - شرحه في شرحه في شرحه  
 ٢ - شرحه في شرحه في شرحه في شرحه  
 ٣ - شرحه في شرحه في شرحه في شرحه

بركاتها في طرد الشياطين





عن محمد بن الحنفية أنه قال ما برئت آية الكرسي حر  
كل صم في الدنيا ، وكذلك حر كل ميت في الدنيا ،  
وسقطت النجاسات عن رؤوسهم ، وهرب الشياطين  
بصرت بعضهم على بعض ، فجمعوا إلى ابليس ،  
فأحرقوه بذلك ، فأمرهم أن يحثوا عن ذلك ، فحاربوا إلى  
المدية فبعثهم أن آية الكرسي قد برئت .

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال سورة اسفرة  
فيها آية سيده أي القرآن لا تُقرأ في بيت فيه شيطان  
إلا خرج منه آية الكرسي .

وعن الحسن أن النبي ﷺ قال : إن يحترق أتاى  
فقال : إن عقرتنا من الحن يكبدك ، فإذا أوتيت إلى  
فراشك فأقرأ آية الكرسي .

(١) العرش يصعد فوقه آدمي لتضعف ، وقد نزل عن يمين عزرائيل  
بحال ٣ ٨ ٣

(٢) أخرجه سعيد بن منصور بإسناد صحيح في شعب وصححه الحاكم ولم يخرجاه  
كنه قال بن كثير

عن أبي أيوب قال : أصبغت حبيته ففانت في :  
 دغبي ولك على أن أعصمت شئاً إذا فنته لم يضرث  
 ما أخذت ما هـ ؟ فانت به كرسى الله  
 لا به إلا هو أحسن منوهة فذكرت دنت نلسي عليه  
 فانت صدوت هي كسوت .

عن أبي أيوب أنه كان في سفرة له فكانت الغمر  
 تحي ، فتأخذ فشكاه في نلسي عليه فقال : إذا  
 ربي ففانت باسم الله أحسن رسول الله ففانت ، فقال  
 ففانت ، ففانت ، ففانت ، لا أعوذ ففانت  
 ففانت رسول الله عليه ففانت ما فعل أسيرك ؟ قال  
 أحسنها ففانت إلى لا أعوذ ففانت ففانت  
 ففانت ففانت ففانت ففانت ففانت ففانت ففانت  
 ففانت لا أعوذ ، ففانت ففانت ففانت ففانت ففانت  
 ففانت ففانت ففانت ففانت ففانت ففانت ففانت

.....

.....

« يا عائدة » فاجده ، فقالت : ارسني واعلمت  
 من تقوه فلا يفتنك شيء آية الكرسي فاني النبي  
 ﷺ وحيه ، فقالت : صدقت وهي كنوت »

عن أبي أيوب لا تصدقني قال كان لي ثمر في شهوة  
 ، فحسبته زه ينقص منه ، فذكرت ذلك لرسول الله  
 ﷺ ، فقال : يا أيوب سجد لله سجدة ، فقل أجبني  
 رسول الله ﷺ ، فلما كان بعد ، وجد فيه شهوة ، فقالت  
 حسي رسول الله ﷺ ، فحسبت عجزاً وقالت :  
 ذكرتك لله يا ربكسي مرة غير عائدة ، فتركها ، فأتيت  
 نبي ﷺ ، فقال : ما فعل رجل ؟ فذكرته بخبرها ،  
 فقال : كذبت . وهي عائدة ، فقال لها حسي رسول  
 الله ﷺ فحسبت عجزاً ، وقالت : أذكرتك لله يا  
 أيوب يا ربكسي مرة غير عائدة ، فتركها ، ثم  
 أتيت رسول الله ﷺ كما قال لي فحسبت ذلك ثلاث  
 مرات ، فقالت لي في الثالثة أذكرتك الله يا أيوب  
 حتى علمت شيئاً لا يستعفه شيطان فدخل ذلك البيت

ترجمه : و من بعد احمد و من بعد حسن رحمه الله و في الدنيا في  
 الدنيا . و من بعد احمد و من بعد حسن رحمه الله و في الدنيا في  
 الدنيا .

فمن مذهب " هديت به الكرسى لا يسميها  
 سبطاً ولا ذهباً وكبريت دلت على عيسى <sup>صلى الله عليه</sup> فقال  
 صدقت وبن كات كعبه

عن أبي نعيم عن أبي ثعلبة عن أبي سفيان عن  
 دلت عن أبي عيسى <sup>صلى الله عليه</sup> وكاتب ربيعة في كتب ما  
 قد في كتابه، وقد كتب عيسى شيبه في أبي  
 في كتابه من أبي عيسى <sup>صلى الله عليه</sup> فرصدت، وقد شئى به  
 من أبيه، وقد كتب به، وقد كتب به، وقد كتب به  
 رسول الله <sup>صلى الله عليه</sup>، في كتابه، في كتابه، في كتابه  
 لا عود في كتابه، وقد كتب عيسى عن رسول  
 به عيسى <sup>صلى الله عليه</sup> في كتابه، وقد كتب عيسى بالدي  
 كتاب، قد كتب به سبطاً في كتابه ثلاث  
 مرات كل كتاب واحد، وقد كتب عيسى <sup>صلى الله عليه</sup> به  
 كل كتاب سبطاً واحد في كتابه، وقد كتب عيسى  
 في كتاب رسول الله <sup>صلى الله عليه</sup> في كتابه، وقد كتب عيسى  
 في كتابه، وقد كتب به من كتب به، وقد كتب به  
 ولا في كتابه كرسى في كتابه، ثم أبيت إلى  
<sup>صلى الله عليه</sup> في كتابه، وقد كتب به من كتب به، وقد كتب به

بشدیدی و تبصرع فی حتی رحمتہ ، و علمنی شئاً أقوله ،  
 إذا قنته لم یفرنی حر ولا بر ، قال صدق ویر  
 کان کدونا ۱

عن ابن عباس قال : کان رسول اللہ ﷺ یسیر علی فی  
 یوب فی غرقہ ، و کان صغامہ فی سعة المخذع ،  
 فکانت حیاء من الکؤہ کھیئة السور ، تأخذ الطعام  
 من اسفلة ، فمشک ذلك فی رسول اللہ ﷺ فقال یکت  
 یعون ، فبدأ حداث فقل عزم عیث رسول اللہ  
 ﷺ ألا یرحی ؟ فحیات ، فقال ها نو یوب عزم  
 عیث رسول اللہ ﷺ لا یرحی ، فقلت یا انا  
 یوب . دغی هذه مره ، فوالله لا أعود

میرکنها ، ثم قلت هل لك ان نعلمت کسمات ، إذا  
 قنتهن لا یفرن یکت شیطان یکت البیة . وحدث  
 اليوم و من بعد ؟ قال نعم فقلت افرأ یت  
 یکرمتی فانی رسول اللہ ﷺ فاحره فقال  
 صدقت ، و هی کدوت ۲

عن فی من کعب ۳ نه کان به حرل فیه ثمر ،  
 فکان یتعاهده ، فوحده یفقص ، فحرسه دت لیلة ،

۱- أخرجه ابن جریر

۲- أخرجه ابن جریر

۳- أخرجه ابن جریر . و یروى عن ابن جریر . و یروى عن ابن جریر . و یروى عن ابن جریر .  
 صححه و یروى عن ابن جریر . و یروى عن ابن جریر . و یروى عن ابن جریر .  
 و یروى عن ابن جریر . و یروى عن ابن جریر . و یروى عن ابن جریر .

فرد هو بدیه شنه علامه مخمبه ، وں هست  
 فرد سلام ، قل ما لب حتی نه پستی ؟ وں  
 حتی قنت باوی بیت وادی ، فرد بدیه بد  
 کتب ، و شغره شغره کتب ، قنت هکد حتی  
 احسن ؟ وں بعد حکمت حسن نه و دیه من هو شد  
 می قنت ما حکمت علی ما صفت ؟

وں معنی کتب ، حق لب تحسده وحتن  
 نقب من صدمت قل به بی وادی یختر  
 مسکه ؟ وں هده لاه به کورمی نی فی سوره  
 اسره ، من وادی حین نمسی حیر ما حتی بصر  
 و من وادی حین بصر حیر ما حتی نمسی وادی  
 بصر نی من نه بصر وخره وادی وادی  
 محبت

علی فی لبید ساعدی نه قطع بفر حائطه  
 وجمعه فی عرقه ، وکتاب بفر حائطه  
 مشرقه ، وشرق بفره ، وشمسه وادی ، وکتاب  
 وادی بفره وادی وادی بفره وادی وادی  
 وادی ، وادی وادی وادی وادی وادی وادی  
 نه بفره ، وادی وادی وادی وادی وادی وادی

تكلّفني أن أذهب إلى رسول الله ﷺ وأعطيك مؤثقا  
من الله ألا أحال عليك إن بيتك ولا أمرك تترك ، وأدلت  
على آية نقرأها على يمانك فلا يكشف عطوه فأعطته  
الموثق الذي رضى به منها فقالت الآية التي أدلت عينا  
هي آية الكرسي ، فأتى النبي ﷺ فقص عليه القصة .  
فقال : « صدقت وهي كنوت »

عن أبي هريرة قال : وكلني رسول الله ﷺ بحفظ  
ركاة رَمَضان فأبى أبى محمد يَخْشُو من الطعام ،  
فأحدثه وقلت : لأرْفَعُكَ إلى رسول الله ﷺ قال :  
دعني فإني مُتَخَافٌ ، وعني عيال ، ولي حاجة  
شديدة ، فحلبت عنه ، فأصحت . فقال لي النبي  
ﷺ : يا أبا هريرة : « ما فعل أميرك البارحة ؟ »  
قلت يا رسول الله شكاً حاجة شديدة وعيالا  
مرحمة ، وحيث سبيته قال : « أما إنه قد كدنت  
وسيعود » فعرفت أنه سيعود ، فرصدته ، فعاء  
يَخْشُو من الطعام ، فأحدثه فقلت : لأرْفَعُكَ إلى  
رسول الله قال : دعني ، فإني محج وعني عيال  
لا أعود ، فرحمته وحلبت سبيته فأصحت ، فقال لي  
رسول الله ﷺ : « ما فعل أميرك ؟ » قلت :

(١) أخرجه من أبي عبد الله محمد بن سعد ، ومحمد بن نصر ، والطبراني  
الترمذي .

یارسول الله شکا إلى حاحه شديدة وعيالا مرحمة  
وحئت سببه ، فقال « أما إنه كذبت وسيعود  
فرصدته الكثرة ، فعاء يخنوا من لصعاص ، فأحدثه ،  
وقب لأرعث إلى رسول الله ﷺ وهذا آخر ثلاث  
مراتب ترغمك لتعود ، ثم تعود ! » فقال : دعني .  
أعنت كصاب ينعت الله بها ؟ قلت : لا .  
ما هي ؟ قال : إذا أويت إلى فراشت ، فقرأ آية  
الكرسي ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ حتى  
تختم الآية ، فبنت لن يرال عبت من الله حافظ ، ولا  
يفرشت شيطان حتى تصبح فحئت منه فأصحت  
فقال رسول الله ﷺ « ما فعل أسيرك لبارحة ؟ »  
قلت يارسول الله رعم أنه يعتمني كلام يفعي الله  
بها [ فحليت سببه قال « ما هي » قلت قال لي :  
إذا أويت إلى فراشت فقرأ آية الكرسي من أوها حتى  
تختم ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ وقال لي :  
لا يرال عبت من الله حافظ ولا يفرشت شيطان حتى  
تصبح وكانوا أحرض شيء على خبر [ فقال أسبي

(۱) أخرجه البخاري ومن بعده في مسان في ج ٤ ح ٤٠٠ وفي مسان في ج ٤ ح ٤٠٠  
 ومن في مسان في ج ٤ ح ٤٠٠ ومن في مسان في ج ٤ ح ٤٠٠



صلى الله عليه وسلم «أما إنه صدقت وهو كذب» . نعم من  
 حطت مُد ثلاث ليل يا هريه؟ « قال . لا قال  
 «دك شصا»

عن مُعَاذ بن حُجَل قال صمُّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثمر الصدقة ، فجمعه في عُرْفَةٍ لي فكس أحد به كل  
 يوم نقصاناً ، فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 ي . « هو عمل الشيطان فرصته فرصته ليل ،  
 فما ذهب هوى من الليل ، أقبل على صورة الليل ،  
 فما انتهى إلى ليل ، دخل من حِلِّي الباب عن غير  
 صورته . فدن من ثمر ، فحمل ينقعه ، فشذذت  
 عني نايي ، فوسسته » ، فقلت أشهد أن لا إله إلا  
 الله ، وأن محمداً عبده ورسوله . يا عبد الله . وثبت  
 في ثمر الصدقة ، فحدثه وكابوا أحق به منك ،  
 لا فعتك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففصحت عهدي  
 ألا يعود ، فعوث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال .  
 « ما فعل أسيرك ؟ » فقلت عهدي ألا يعود ..  
 فقال « إنه عائد ، فرصته فرصته بينه شبه فصع  
 مثل ذلك ، وصعب مثل ذلك ، فعهدي ألا يعود ،  
 فحيث سببه ، ثم عوث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(هوى من ليل - عتف  
 (٢) فبسه في حربه ودمعه

فأحبرته ، فقال : به عائد قرصته ، قرصته لليلة  
 الثالثة فصنع مثل ذلك وصعد مثل ذلك ففقد  
 يا عدو الله عهدي مزيش وهذه اثثة !<sup>١</sup> فقال : إلى  
 ذو حيل وما تبيت إلا من نصيب و هو ضمت شك  
 دونه ما أبيت ولقد كنت في صديقتكم هذه ، حتى  
 نعت صاحبكم ، فلما برت عنه تان تفرقت منها  
 عرفت نصيب ، ولا تفرق في سب إلا ثم يبلغ به  
 لشخص ثلاث فإن حبيت سبي عنكهما ففقد  
 نعم من به كترسى ، و خذ مني فقره  
 من الرسول<sup>٢</sup> في حربه فحسب منه ، ثم  
 عرفت من رسول الله صلى الله عليه وآله في حربه ، فقد  
 صدق الحديث ، وهو كذوب ، من فكك  
 أقرؤها بعد ذلك فلا أحد يفقد ،

١ و نصيب مديته عوده من بلاد حربه نحو صديقه ما قبل و حواء وهو  
 بعد حربه من دوى حب ومديته على حبي و حواء

٢ حربه في - في بلاد حربه و حواء من حواء و حواء  
 و نصيب كذا هو في بلاد

عن ابن مسعود قال خرج رجل من الإس ،  
 فبقي رجل من الحن ، فقال : هل بث أن تُصار عني  
 فإن صار عني عديت آية ، إذا قرأتها حين تدخل  
 بيتك ، و يدخلك شيطان ، فصار عه فصار عه الإس .  
 فقال تفر آية كُرسى ، فإنه لا يقرؤها أحد إذا دخل  
 به إلا خرج الشيطان به حتى كحج  
 نحمدر فقال لاس مسعود فهو عمر ؟ قال من  
 عني أن يكون إلا عمر ؟

عن ابن مسعود قال خرج ريثد بن ثابت ليلاً إلى  
 حائطه فسمع فيه حله ، فقال ما هذا ؟ قال  
 رجل من الحن . حدثت الشاة ، فأردت أن أصيب  
 من ثماركم ، فقتلوه ساً قال . نعم ثم قال ريثد  
 ابن ثابت ألا تُخبرنا بالذي يُعبدنا منكم ؟ قال آية  
 الكُرسى .

(١) أخرجه أبو عبد الله في فضائله ، و هو من و حديثي ؟ و هو من و دلائل النبوة  
 و بيها و الصحيح و هو

(٢) آية حن و الصحيح

(٣) طيوة ، أي حن و طيوة -

(٤) أخرجه ابن و في مكيه لبيد ، و في الطه



بركاتها عند الموت  
وفي الآخرة



عن أبي عباس قال قال رسول الله ﷺ ١٠ من  
قرأ آية الكرسي في دُتر كل صلاة مكتوبة ، أغصاه  
به ثوب الثواب ، وثمن الصديقين ، وثوب  
تسعين ، وسقط عنه يمينه بيمينه ، وم يمينه من  
ذخيره حقه ، لا أن يموت فذخيره

عن منصور بن عيسى قال قال رسول الله ﷺ  
من قرأ آية الكرسي في دُتر كل صلاة لم يكن  
بينه وبين أن يدخل الجنة إلا أن يموت وقد مات دخل  
جنة

وفي خبر من قرأ آية الكرسي دُتر كل صلاة ،  
كان كذا يتوكل في نفس روحه ذو حلال وإكرام .

١٠ من قرأ آية الكرسي في دُتر كل صلاة مكتوبة ، أغصاه به ثوب الثواب ، وثمن الصديقين ، وثوب تسعين ، وسقط عنه يمينه بيمينه ، وم يمينه من  
ذخيره حقه ، لا أن يموت فذخيره

وكان كمر قابل مع أنبياء الله حتى يستشهد

عن أبي أمية قل قال رسول الله ﷺ ١ من قرأ  
آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول  
الحة إلا أن يموت .

١ من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت .  
٢ من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت .  
٣ من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت .  
٤ من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت .  
٥ من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت .



تَفْسِیرِهَا



## ١ - إجمالاً

عن ابن عباس ﴿الله لا إله إلا هو﴾ يريد الذي ليس معه شريك ، فكل معبود من دونه فهو خلق من خلقه ، لا يصرون ولا يعمون ولا يملكون رزقا ولا حياة ولا نشورا . ﴿لحي﴾ يريد : الذي لا يموت ﴿القيوم﴾ الذي لا يتلى ﴿لا تأخذه سنة﴾ يريد النعاس ﴿ولا نوم﴾ من ذا الذي يشفع عنه إلا بإذنه ﴿يريد الملائكة﴾ مثل قوله ﴿ولا يشفعون إلا لمن ارتضى﴾ ﴿يعلم ما بين أيديهم﴾ يريد : من السماء إلى الأرض ﴿وما خلفهم﴾ يريد : ما في السموات ﴿ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء﴾ يريد : مما أظنهم على علمه ﴿وسيع كرسيه السموات والأرض﴾ يريد : هو أعظم من السموات السبع والأرضين السبع ﴿ولا يؤذيه حفظهما﴾ يريد : ولا يعوته شيء مما في السموات والأرض ﴿وهو



## ب : لفظياً

عن فاده فن ﴿ نَحْيُ ﴾ مدي لا محوب  
و ﴿ مَيُومُ ﴾ مدي لا مديين م ، مكان عمر  
بقره المقية

عن ربه في فوه ﴿ نَحْيُ ﴾ مدي لا محوب  
﴿ مَيُومُ ﴾ فته عن كير شيء مكنونه ويرفه  
وبخفصة

فن ﴿ مَيُومُ ﴾ مدي لا مديين  
عن مخاضه في فوه ﴿ مَيُومُ ﴾ فن مائه عن  
كدر شيء

عن اصحابك في لانه عن ﴿ مَيُومُ ﴾ مديين  
و ﴿ مَيُومُ ﴾ الاستغفار

عن عطيه ﴿ لانه مَيُومُ ﴾ فن لا يقير

حرفه ن ل م ي و

١ حرفه ن م ي و ا ب ج د ه

٢ حرفه ن م ي و ا ب ج د ه

٣ حرفه ن م ي و ا ب ج د ه

٤ حرفه ن م ي و ا ب ج د ه

٥ حرفه ن م ي و ا ب ج د ه

عن السُّدِّي قال : [ السَّنة ] ريحُ اليوم الذي يأخذ  
في الوجه فينفسُ الإنسان<sup>(١)</sup> .

عن ابن عباس : أن تابع بن الأزرقي قال له :  
أخبرني عن قوله ﴿ لَا تَأْخُذْهُ مِيتَةٌ ﴾ قال : السنة :  
الوَسْطَان الذي هو قائم وليس بهائم ، قال تعرف العرب  
ذلك ؟ قال نعم أما سمعت زهير بن أبي سُفْيَان وهو  
يقول :

وَلَا مِيتَةٌ طَوَالَ الدَّخْرِ تَأْخُذُهُ

وَلَا يَمُوتُ وَمَا فِي أَمْرِهِ فَتَدٌ<sup>(٢)</sup> ؟

عن ابن عباس في قوله : ﴿ لَا تَأْخُذْهُ مِيتَةٌ ﴾  
وَلَا نَوْمٌ قال : السنة الثعاس ، واليوم هو اليوم<sup>(٣)</sup> .

قال القرطبي : السنة : الثعاس في قول الجميع ،  
والثعاس : ما كان من العين ، فإذا صار في القلب صارَ

---

(١) أخرجه عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر

(٢) أخرجه ابن الأثير في كتاب الوقف والابتداء ، والطبري في مسأله  
والنهم : النوم والفتن . الخطأ في القول والرأي وهذا البيت ليس في ديوانه  
المطبوع .

(٣) أخرجه آدم بن أبي إياس وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة  
والطبري في الأسماء والمصنفات

تَوَمَّأَ . وَهَرَقَ الْمَفْصَلَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ الْكَلْبُ مِنَ الرَّأْسِ .  
وَالشَّعَاسُ فِي الْعَيْنِ ، وَالْيَوْمُ فِي الْقَلْبِ قُلْتُ : وَبِالْحَمْدِ  
فَهُوَ قُتُورٌ يَقْرَى الْإِنْسَانَ ، وَلَا يَفْقَدُ مَعَهُ عَفْهَ . وَاللَّهُ  
تَعَالَى لَا يُذَرِّكُهُ خَلَلٌ وَلَا يَنْحِقُهُ مَلَلٌ بِحَالٍ مِنْ  
الْأَحْوَالِ (١) .

عن ابن عباس . أَنَّ نَبِيَّ إِسْرَائِيلَ قَالُوا : يَا مُوسَى  
هَلْ يَتَأَمُّ رَبُّكَ ؟ قَالَ : اتَّقُوا اللَّهَ ! عَادَاهُ رَبُّهُ : يَا مُوسَى  
سَأَلُوكَ هَلْ يَتَأَمُّ رَبُّكَ فَخَذَّ رُجَاحَتَيْهِ فِي يَدَيْهِ ، فَقَامَ  
الْبَلْبَلُ فَقَعَلَ مُوسَى ، فَلَمَّا دَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثٌ ..  
نَعَسَ ، فَوَقَعَ لِرُكْبَتَيْهِ ، ثُمَّ انْتَفَشَ فَصَطَّهُمَا ، حَتَّى إِذَا  
كَانَ آخِرَ اللَّيْلِ نَعَسَ فَسَقَطَتِ الرَّجَاحَتَانِ ، فَانْكَسَرَتَا .  
فَقَالَ : يَا مُوسَى لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمَسَقَطَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ  
فَهَلَكُنَّ كَمَا هَلَكَتِ الرَّجَاحَتَانِ فِي يَدَيْكَ وَأَمَرَ اللَّهُ عَلَى  
نَبِيِّهِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ (٢) قَالَ مَعْمَرٌ: مِثْلُ صَرْبِهِ اللَّهُ .

عن سعيد بن خُبَيْرٍ فِي قَوْلِهِ . ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ  
عِنْدَهُ ﴾ قَالَ : مَنْ يَتَكَلَّمُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ !؟ أَيْ

(١) أَوْرَدَهُ الْقُرْطُبِيُّ فِي تَشْوِيقِ ٢٧٢/٣ . ٢٧٣ .

(٢) أَعْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبُو سَيْحٍ لَا يَرَوْنَهُ وَهَبِيَّةٌ فِي الْمَعْرِفَةِ  
وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ نَقَطَ حَرْفَ

لا يحضر أحد على أن يشفع عنه إلا بإذن له في  
اشماعه كما أوردته بن كثير

عن أبي خرة يريد من عبيد السلمي قال ما فعل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عروة ثوث ، أنه ولد من  
بني قريه ، فقال رسول الله ادع ربك أن يعف ،  
ويشفع لنا في ربك ، ويشفع ربك إيتك فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم هدا أنا شفعت إلى ربك فمس دنا  
بدي يشفع لنا إليه ١٤ لا إله إلا الله العليم ، ومع  
كرسيه سموات والأرض هي كسط من عظمته  
وحملته كما يشق أن يحمل حديد

عن محمد بن قيس هو (١) يقنع ما يشق أتديهم (٢)  
ما مضى من الدنيا (٣) وما حلتهم من الآخرة (٤)  
عن بن عباس (٥) يقنع ما يشق أتديهم (٦) ما عدوا  
من نعمهم ، (٧) وما حلتهم (٨) ما صدقوا من  
نعمهم

أوردته عن سعيد بن جبلة ١ بعد الجمع ١٠٠٠ كثير

١٠٠٠

(١) بعد الجمع ١٠٠٠

(٢) أوردته بن جبلة في حقه ١٠٠٠ بعد الجمع ١٠٠٠

أوردته بن جبلة ١٠٠٠ بعد الجمع ١٠٠٠

١٠٠٠

(٣) أوردته بن جبلة ١٠٠٠ بعد الجمع ١٠٠٠

١٠٠٠



عن استدی ﴿ولا تحيطون بشيء من علمه﴾  
يعول لا يعلمون شيء من علمه إلا بما شاء هو أن  
يعلم

عن ابن عباس ﴿وسيع كُرْسِيَّ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ﴾ قال كُرْسِيَّ علمه، لا يرى من قوته  
﴿ولا بثوذة حفظهما﴾ ورُحْمه المصرى وتقصه  
لأرهري

عن ابن عباس قال مثل لبي <sup>عليه</sup> عن قول  
لله ﴿وسيع كُرْسِيَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ هو كُرْسِيَّ  
موضع قدمه، والعرش لا يقدر قدره إلا الله عز  
وجل

عن ابن عباس قال الكرسي موضع القدمين،  
والعرش لا يقدر أحد قدره إلا الله عز وجل  
عن أبي مالك قال الكرسي تحت العرش

(١) أخرجه ابن جرير

(٢) أخرجه عبد بن حميد، ابن جرير، ابن سعد، ابن أبي شيبة، ابن  
الأسود، وبقية

(٣) أخرجه ابن الخطيب في تاريخه، وفيه زيادة عن ابن كثير

(٤) أخرجه طبراني، عبد بن حميد، ابن أبي شيبة، ابن جرير، ابن سعد، ابن أبي شيبة

وإمامكم قال صحيح على شرط الشيخين موقوف، وفيه زيادة عن عبد بن حميد، ابن أبي شيبة

(٥) أخرجه عبد بن حميد، ابن أبي شيبة، ابن جرير، ابن سعد، ابن أبي شيبة

(٦) عن محاسن التوابيل: جعل عن كرسى من كرسى من كرسى

عن وقت من مته قال : الكرسي بانعرش  
منتصق ، وضاء كله في خوف الكرسي

عن الصبحاك قال كان الحسن يقول : الكرسي  
هو العرش

عن عكرمة قال : الشمس جزء من سبعين جزءا  
من نور الكرسي ، والكرسي جزء من سبعين جزءا من  
نور العرش

عن علي مرهوعا : الكرسي ثلثون ، والقدم ثلثون ،  
وطول القلم سبعمائة سنة ، وطول الكرسي حيث  
لا يعلمه العالمون !!!

عن ابن عباس قال : لو أن السموات السبع  
والأرضين السبع تُبسطن ثم وُصلن ببعضهن إلى بعض ،  
ما كنن في سفيته يمي الكرسي . إلا بحملة الحلقة في  
المعارة

(١) أخرجه أبو الشيخ (٢) أخرجه ابن جرير (٣) أخرجه أبو الشيخ  
(٤) أخرجه الشيخ في المظنة : أبو بكر في أعلى سد واه  
(٥) أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم وصححه في الصحراء

عن أبي درُّ أنه سأل النبي ﷺ عن الكرسي<sup>(١)</sup> فقال : يا أبا درُّ . ما السموات السبع والأرضون السبع عند الكرسي إلا كحلقية مُلقاة بأرض فلاة وإن فصل العرش على الكرسي كفصل الملاة على تلك الحلقية<sup>(٢)</sup> .

عن مُجاهد قال : ما السموات والأرض في الكرسي إلا كحلقية بأرض فلاة ، وما موضع كرسيه من العرش إلا مثل حلقية في أرض فلاة<sup>(٣)</sup> .

عن أبي موسى لأشعري قال : الكرسي موضع القدمين ، وله أطيط كطيط الرُّحل<sup>(٤)</sup> قلت : أي السبوطي ، هذا على سبيل الاستفارة ، تعالى الله عن الشبه ويوصحه الآتي .

عن الصُّحَّاح قال : كرسيه الذي يُوضع تحت العرش الذي تجلُّس الملوك عليه أقدامهم<sup>(٥)</sup> .

(١) جاء في القاموس الكرسي بالضم والكسر السرير وتسم للالأهري والصحيح أن الكرسي موضع القدمين أجمع أهل العلم على صحة ذلك ، ومن روى أن الكرسي هو العلم ضد أهل ﴿ محاسن التأويل ﴾

(٢) أخرجه ابن جرير وأبو الشيخ في العظمة ، وابن مردوديه ، والبيهقي في الأسماء ، وصحفت والفلاة الأرض الواسعة المنقورة

(٣) أخرجه سعيد بن منصور وعبد بن حميد وأبو الشيخ والبيهقي

(٤) أخرجه ابن جرير ، وابن المنذر وأبو الشيخ والبيهقي في الأسماء والصفات

(٥) أخرجه ابن جرير

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله  
 ﷺ يقول ان من احسن حجة رجل ان يقسم بالله ان  
 لم يدر في نفسه شيء من ذلك فليقلعه من قلبه  
 ولا يرضى به الا ان يرضى به اخصه كضبط الرخايل الحديد  
 بكت من نفيه ، ما يقص من ريع ضائع .

عن سفيان عن أبي ميثاق عن رجل قال سمعت  
 ولأرض في خوف الكرسي ، الكرسي بين يدي  
 عرش

عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله علي كرسية  
 ينطق بها ، كما ينطق الرخايل الحديد من تصانيفه وهو  
 كرسية من السماء والأرض

عنه - عن عيسى بن عبد الله بن وهب  
 لا يكره

١- حجة الله في الدنيا والآخرة  
 ٢- حجة الله في الدنيا والآخرة  
 ٣- حجة الله في الدنيا والآخرة  
 ٤- حجة الله في الدنيا والآخرة  
 ٥- حجة الله في الدنيا والآخرة  
 ٦- حجة الله في الدنيا والآخرة  
 ٧- حجة الله في الدنيا والآخرة  
 ٨- حجة الله في الدنيا والآخرة  
 ٩- حجة الله في الدنيا والآخرة  
 ١٠- حجة الله في الدنيا والآخرة

عن ابن عباس ﴿ وَلَا تَوَدُّهُ حَقُّهُمَا ﴾ يقول  
لا يُثَقِّلُ عِصْمَهُ

عن ابن عباس أن رافع بن الأزد سأل عن قوله  
﴿ وَلَا تَوَدُّهُ حَقُّهُمَا ﴾ قال لا يُثَقِّلُهُ قَالَ  
وهل يعرف عرب ذلك؟ قال نعم أما سمعت قول  
شاعر

يُغْصَى أَمْسٌ وَلَا يَثُودُ بِحِمْلِهَا  
مَحْصَرٌ أَصْرُكَ مَحْدُ الْأَحْلَاقِ  
عن ابن عباس قال ﴿ الْعِصْمَةُ ﴾ التي قد كُفِّرَ في  
عِظْمِهِ<sup>١</sup>

والله أعلم



- 
- (١) أخرجه ابن جرير وابن حبان وابن أبي عساق  
(٢) أخرجه طبراني في مسنده و ترمذي و ابن أبي عساق  
(٣) أخرجه ابن جرير

## خاتمة

وبعد ....

فإن هذا الكتيب الذي لا يعلم أن يكون فصلة من كتاب :

« الدر المنثور في التفسير بالمأثور »  
للمحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي

قد أخرجناه .. لنسلط عليه الأضواء ، لما يحمله  
موضوعه من أهمية لكل مسلم . وفصلناه عن الكتاب  
ليزداد وضوحاً وتألّفاً .

ونلاحظ أننا أمام أحد كبار الحفاظ .. ومع ذلك  
فقد ورد في كتابه بعض الروايات الضعيفة فردنا عليه  
ماصح ، وعقبنا أسفل كل صفحة بحال ما أورده من  
الآثار أو الأخبار .. إذا كان له من الشواهد ما يقويه ،  
أو كان ضعيفاً ينحجر ..

وتبادر فنقرر أن المحافظ السيوطي لأمانته العلمية نبه  
على مصدر كل رواية أوردها ..

وعلى كل حال فقد قدمنا بمقدمة جمعنا فيها ما صح  
من فضائل الآية الكريمة : آية الكرسي .. وما نظمنا إلى  
الأخذ به ، والعمل بما فيه من صحيح الأنحياز أو  
حسبها ..

ولم نأل جهدا في ضبط النصوص ، وتبويب  
الشواهد والآثار في مظانها ..

ولا ندعى بلوغ الكمال .. والله الموفق  
المستعان ..

طبع بموجب موافقة وزارة الاعلام

دائرة الرقابة المرقمة ١٢١٦

عشرة آلاف نسخة

السعر ١٠.٢٥٠ دينار

---

**دار الفربية**

لطباعة والنشر والتوزيع



(NEC)

BP130

.4

.S898

1990z